

الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف في الرياض:

## زيارة سمو ولي العهد فرصة سانحة لتفعيل الاتفاقات التي وقعت بين باكستان والمملكة

■ نرغب بزيادة الصلات التجارية مع المملكة  
وقدمنا تسهيلات للمستثمرين الأجانب

■ توافق تام في الحرب على الإرهاب  
وإصلاح المدارس باكستان الدينية

عبدالعزیز الفرصة السانحة للبتقاء تجاه المواضيع التي تم الاتفاق حولها خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لقد اتفقنا على زيارة وتعزیز التعاون في المجال التجاري وذلك من أجل توسيع وتدعيم العلاقات الثنائية بين بلدينا الشقيقين.

\* هل يمكنكم ان تقدموا لنا لمحا من العلاقات التجارية والاستثمارية بين المملكة العربية السعودية وباكستان وما هي آفاق المستقبل في هذا المجال؟

- العلاقات بين المملكة العربية السعودية وباكستان علاقة استثنائية فالخلفية الدينية المشتركة والصلات التاريخية هي من القوى التي تربط رباطاً وثيقاً بيننا بما يقود إلى هذه الصلات القريبة وهي صلات تقوى على مر الزمن لقد اتفقنا على مجموعة من الموضوعات التي تعمل على تدعيم التعاون التجاري والاستثماري بيننا أكثر فأكثر. وذلك بهدف توسيع وترفيف للعلاقات الاقتصادية المشتركة بين المملك العربية السعودية وباكستان.

وفي السنوات الأخيرة حققت باكستان خطوات اقتصادية واسعة لأصنام وإنجازات كبيرة، وقدمت البلاد عرضاً جذاباً للمستثمرين الأجانب، ومن رغبائنا الأصدقاء نرى هذه الصلات التجارية والاستثمارية وقد زادت، بيننا وبين

وعن مشاكل العالم الإسلامي أوضح الرئيس الباكستاني أن أولى الخطوات هي حل النزاعات السياسية التي تواجه المسلمين مثل ما يجري في كشمير وفلسطين ومناطق أخرى يعاني فيها المسلمون، ثم تحسين حال المسلمين بواسطة تطوير الموارد البشرية وعبر التعليم خصوصاً في الطوم والثقافة والقضاء على الفقر كذلك شدد على ضرورة فهم الإسلام في صورته الصحيحة بين المسلمين أولاً ثم القيام بالدعوة لذلك في العالم لعكس هذه القيم.

وفيما يلي نص الحوار..

\* تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد مباشرة بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فما هو تعليقكم على الزيارة وما تأثرتيها على مستقبل العلاقات المستقبلية بين بلدينا؟

- تتمتع كل من المملكة العربية السعودية وباكستان بعلاقات أخوية ممتازة وهناك تفاهم مشترك بين البلدين في مجمل القضايا المحلية في المنطقة والعالمية.

كانت لقاءاتي مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إيجابية وودية ومفكرة وتيسر لي قرب العلاقات بين بلدينا والشقيقين، وأمل أن تمنح زيارة ولي العهد سمو الأمير سلطان بن

د. فهد آل عقمران - إسلام آباد

أكد الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف أن المملكة وباكستان تتمتعان بعلاقات أخوية ممتازة وتتمنى أن تكون زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الفرصة السانحة لتفعيل الاتفاقات التي وقعت بين باكستان والمملكة خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين لإسلام آباد.

وأوضح أن باكستان حققت خطوات اقتصادية واسعة وقدمت عرضاً جذاباً للمستثمرين الأجانب مشدداً أن زيادة الصلات التجارية والاستثمارية بين المملكة وباكستان من رغبات بلاده الأكيدة. وعن الحرب على الإرهاب أوضح الجنرال مشرف أن هناك توافقاً وانسجاماً تاماً بين البلدين وتضامناً على القضاء على الإرهاب في كل أشكاله وصوره.

وعن قضية المدارس الدينية في بلاده قال إن السلطات قامت بإصلاح هذه المدارس الدينية التي أصبحت تقدم لطلابها مواد أخرى إلى جانب المواد الدينية، كما أنها تدرس اللغات الأخرى وليس فقط الدينية الإسلامية.

وأضاف أن هناك مليون طالب في هذه المدارس لذا لا يمكن إغلاقها فجأة لذا الفتحين الآن على تتبع هذه المدارس عبر المناقشة لإشاعتهم بالعودة إلى تيار التعليم الرئيسي في البلاد.

وأعرب الرئيس الباكستاني عن امتنانه للمملكة حكومة وشعباً لاستجابتهم لدعوات رفع المعاناة عن مكويي زلزال باكستان.



د. برويز مشرف



سمو ولي العهد

كذلك،  
ولدينا مليون دارس في هذا  
المدارس الدينية والأين إذا قمنا  
بإيقافها هكذا فجأة فسيكون لدينا  
مليون طفل وشباب في الشوارع. لذا  
فإن الذي نفعله هو تتبع هذه  
المدارس عبر المناقشة لإقناعهم  
بالعودة إلى تيار التعليم الرئيسي  
في البلد.

\* هل يمكن أن تحدثنا عن ما عاناه  
الوطنيون جراء الزلزال الذي ضرب  
باكستان ومناطق أخرى في العام  
اللاذي وعن المساعدات والإغاثة مما  
وصل للمتمكويين من المملكة العربية  
السعودية؟

- نحن ممتنون للمملكة العربية  
السعودية وكشعب المملكة العربية  
السعودية لاستجابهم الكريمة لرفع  
المعاناة من أخوانهم الباكستانيين  
والمناطق المتأثرة بالزلزال. هذه  
الاستجابة هي تعبير عن الصلات  
القوية بين بلدينا عبر الزمن  
وتعبير عن المشاعر القلبية بين

وتعاون باكستان بالكامل مع  
المملكة العربية السعودية والتحالف  
الدولي في حربهم ضد الإرهاب. لقد  
صممنا على القضاء على الإرهاب  
في كل أشكاله وصوره.

\* كيف عالجتم وتعاملتم مع حالات  
المدارس الدينية في باكستان؟  
- نحن قمنا بإصلاح هذه  
(المدارس) الدينية حيث أصبحنا  
نقدم فيها مواد أخرى إلى جانب  
المواد الدينية، وهذه المدارس حالياً  
تدرس المواد الدينية و مواد أخرى،  
مثل العلوم العامة والرياضيات  
والجغرافيا والتاريخ والديانات  
الأخرى وليس فقط الديانة  
الإسلامية.

وهذه المدارس أصبح لها الآن  
مواد مثل التدريب على الحاسوب  
أيضاً.. في الغرب يعتقدون أن  
المدارس الدينية تعني معسكراً  
أرهابياً لكن لم تكن كل المدارس  
الدينية في السابق متطرفة أو عنيفة  
بعضها كان متطرفاً لكنها لم تكن كلها

المملكة عبر التداخل الثقافي في  
مختلف الميادين.

والتعاون في مجال الدفاع مع  
المملكة جيد على نحو استثنائي كما  
إن أفكارنا السياسية في القضايا  
السائلة مثل القضية الفلسطينية  
وقضية كشمير وما يجري في  
العراق والهند وأفغانستان متوافقة  
ومنسجمة من أجل خير الأمة  
الإسلامية.

\* هل يمكنكم أن تحدثونا عن  
التعاون بين باكستان والمملكة العربية  
السعودية فيما يتعلق بالحرب ضد  
الإرهاب وعناصر القاعدة؟

- هناك انسجام وتوافق تام  
بيننا في استراتيجيات الحرب ضد  
الإرهاب.

الإرهاب لا يعرف الحدود  
والإرهابيون ليست لهم جنسية أو  
دين أو قيم أخلاقية هم أعداء  
باكستان، وبصورة أو بلخرى تجد  
باكستان نفسها في الخط الأمامي  
لسدول التي تحارب الإرهاب

## ■ ممتنون للمملكة وشعبها على استجابتهم السريعة لرفع معاناة ضحايا الزلزال ■ التعاون في مجال الدفاع «استثنائي» وأفكارنا السياسية متوافقة ومنسجمة

عن طريق الإرهاب وان تحول إلى طريق النهضة الاجتماعية والاقتصادية حيث إن مطلبنا من العرب ان يتم حل أزماتنا السياسية بعدالة وان يساعدنا العرب في تحسين مواقفنا.

نحن لدينا هيئة وارضية مشتركة ممثلة في منظمة المؤتمر الإسلامي وإذا كنا نهدف إلى الحصول على أهدافنا علينا ان نعمل على تقوية هذه الأرضية المشتركة وهذا يستدعي إعادة تنظيمها لأن للمنظمة في هيئتها الحالية ليست لديها القدرة تعمل أي شيء.

يجب ان يكون في المنظمة قسم للتجارة والتعليم حيث يقوم كل بلد بتبادل خبراته مع البلدان الأخرى. وحين يجزى الحديث عن الفكر الإسلامي فيجب أن يكون هناك مفكرون ودارسون حقيقيون ممن يجب أن يدرسونا جوهر الإسلام وفي هذا الصدد يجب ان يكون هناك قسم للفكر الإسلامي.

الدارسون المستنيرون في العالم الإسلامي يجب ان يجلسوا وان يعبروا عن جوهر الإسلام وان يقوموا بتحليله وان يعلموه لكل الأمة الإسلامية وبقية انحاء العالم. هذه وجهات نظري والحمد لله لأنها كانت نظرة مقبولة في مؤتمر بتراجايا بباليزيا وفي مؤتمر مكة المكرمة . وان شاء الله سننتج في مسعانا.

الشعبين. و الآن قمنا بإعداد خطة لإعادة البناء وإعادة التأهيل في المنطقة المتكوية ونحن في غاية الرضا من ان الدعم الكامل من المملكة العربية السعودية بكل مواردها كان امراً متاحاً لنا في هذه المرحلة الحرجة من مشاريع إعادة البناء وإعادة الاستيطان للمواطنين المتضررين من الزلزل.

\* كيف ترون حال العالم الإسلامي وهل ترون حلولاً لمشاكله الرامته ما هي رؤيتكم في هذا الجبال؟

- بداية يجب حل النزاعات السياسية التي تواجه المسلمين مثل ما يجري في كشمير وفلسطين ومناطق أخرى يعاني فيها المسلمون.

ثانياً يجب تحسين حال المسلمين بواسطة تطوير الموارد البشرية وعبر التعليم خصوصاً في العلوم والثقافة ويجب القضاء على الفقر والشيء الثالث هو ضرورة فهم الإسلام في صورته الصحيحة أولاً فيما بين أنفسنا ثم القيام بدعوة لذلك في العالم لعكس هذه القيم. هذه النقاط الثلاث هي وسيلتنا للأمام في هذه القضية. فالعالم كله يتقبل نظرياتنا في الوسطية المستنيرة فكل دولة في العالم تتقبل مثل هذه الفكر لأن هذا هو الخرج للأمة ولكل العالم. ومن الضروري أن تتكلى الأمة